ثم أكد عدم جواز طردهم بقوله : 30 - { ويا قوم من ينصرني من ا إن طردتهم } أي يمنعني من عذاب ا وانتقامه إن طردتهم ؟ فإن طردهم بسبب سبقهم إلى الإيمان والإجابة إلى الدعوة التي أرسل ا رسوله لأجلها ظلم عظيم لا يقع من أنبياء ا المؤيدين بالعصمة ولو وقع ذلك منهم فرضا وتقديرا لكان فيه من الظلم ما لا يكون لو فعله غيرهم من سائر الناس وقوله : { أفلا تذكرون } معطوف على مقدر كأنه قيل : أتستمرون على ما أنتم عليه من الجهل بما ذكر أفلا تذكرون من أحوالهم ما ينبغي تذكره وتتفكرون فيه حتى تعرفوا ما أنتم عليه من الخطأ وما هم عليه من الصواب